4/5 شرح من فتاوى ابن تيمية /باب مايكره في الصلاة/ الشريط الاول- مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بل مات قبل ذلك بسنتين وان اكثر من ذلك لان خلافات عمر ابن عبد العزيز في اخر القرن سنة التاسعة والتسعين بعد موت سليمان ابن عبد الملك وانس بن مالك توفي سنة ثنتين وتسعين او ثلاث وتسعين - 00:00:00
على رأس مئة وسنتين ود امي رضي الله عنه تجاوز المئة بسنتين او رضي الله عنه المقصود ان هذا سلام على عمر ابن عبد العزيز لما تولى العبرة في المدينة للوليد بن عبدالملك بعد ما مات عبد - 00:00:30
مروان سنة ستة وثمانين تولى ابنه الوليد. ودعوة الى ست وتسعين. وامر عمر على المدينة وعمر اخذ من علماء المدينة من التابعين وتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم فكان يتحرى صلاة النبي رضي الله عنه نعم وهذا يوافق الحديث المشهور الذي في سنن ابي داوود والترمذي وابن ماجة - 00:00:50
عن عون ابن عبد الله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وذلك ادناه. واذا سجد فليقل سبحان ربي الاعلى - 00:01:20
وذلك ادنى. قال ابو داوود هذا مرسل. عون لم يدرك عبد الله ابن مسعود. وكذلك قال بخاري في تاريخه وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل عون ابن عبدالله لم يدرك ابن مسعود - 00:01:40
هو من علماء الكوفة المشهورين. وهو من اهل بيت عبد الله ابن عبد الله ابن اشبه ابن مسعود ابن عم عبد الله ابن ابن. اخي عبدالله رضي الله عنه. المقصود ان ليس لعبد - 00:02:00
لا فهو منقطع ولكن لا شك ان هذا اولى ما يكون لا تسبيحات في الركوع والسجود اقل الكمال والواجب مرة لكن اذا كرر ثلاثا او خمسا او سفرا اكثر وافضل. نعم - 00:02:20
الامر واسع يتحرى الا يشق على الناس خمس مرات وقال معها اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي سبوه القدوس والروح ودعا في السجود بعض الدعوات يكون افضل. لكن هذا مقدار تقدير ولا عشرة - 00:02:40
بتقدير قد يكون فيها الدعاء وقد يكون فيها سبحانك اللهم ربنا اللهم اغفر لي. ومعنى انك لن يركض في الركوع والسجود لا يعجل. هل السنة يركد فاذا فسبح ثلاثا او خمسا الركوع والسجود ودعا في السجود ما يسر الله وقال في الركوع والسجود سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:03:00
سبوح قدوس ربنا يعني يجمع بين بين السنن ويقول واجب مرة سبحان ربي العظيم في الركوع سبحان ربي مرة وما زاد نعم احسن الله اليكم وقيل انما تلقاه من علماء - 00:03:20
اهل بيته فلهذا تمسك الفقهاء بهذا الحديث بالتسبيحات لما لما له من الشواهد حتى صاروا في الثلاث انها ادنى الكمال او ادنى الركوع وذلك يدلك حتى صاروا يقولون في الثلاث انها ادنى الكمال او ادنى الركوع وذلك يدل على ان اعلاه اكثر من هذا - 00:03:40
فقول من يقول من الفقهاء ان السنة للامام ان يقتصر على ثلاث تسبيحات من اصل الشافعي واحمد رضي الله عنهما وغيرهم وغيرهم. هو من جنس قول من يقول من من السنة الا يطيل الاعتدال بعد الركوع. او ان يؤخر - 00:04:10
الصلاة الى اخر الوقت او نحو ذلك او او من جنس ايش؟ من جنس قول من يقول من السنة الا يطيل الاعتدال بعد الركوع او ان يؤخر

الصلاة او او ان يؤخر - 00:04:30
الصلاة الى اخر الوقت. السنة مراعاة السنة في هذا كله يزيد على الثلاث يراعي الوقت في توحيد وعدم التأخير يعني الناس اقوال ضعيفة هذا منها السنة مراعاة المأمومين وان يصلي في اول الوقت كما كان النبي صلى الله عليه وسلم الا في شدة الحر يستحب التأخير بعض السنين - 00:04:50
والا اذا في العشاء اذا لم يجتمع اخر بعض الشيء حتى يجتمعوا كل هذا فيه تحري السنة. وهكذا يكون يزيد على ثلاث تسبيحات في الركوع والسجود اولى وافضل سنسبح خمسا او سبعا او عشرا واذا خلط - 00:05:20
معها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي كان افضل وكذلك سبوح قدوس ربنا الروح وهكذا بعض الدعاء في السجود كان لم يدعو في السجود عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم. فان الذين قالوا هذا ليس معهم اصل يرجعون اليه من السنة اصلا. بل - 00:05:40
احاديث مستفيضة عن عن النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها يبين انه صلى الله عليه وسلم كان يسبح في اغلب صلاته اكثر من ذلك افهمها تعني. نعم. نعم. كما تقدم دلالة الاحاديث عليه ولكن هذا قالوا لما سمعوا ان النبي - 00:06:00
صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ولم يعرفوا مقدار التطوير ولا علموا التطويل الذي نهى عنه لما لما قال لمعاذ افتان انت يا معاذ - 00:06:30
فجعلوا هذا برأيهم قدرا للمستحب. ومن المعلوم ان مقدار الصلاة واجبها ومستحبها. لا يرجع في الى غير السنة فان هذا من العلم الذي لم يكله لم يكله الله ورسوله الى اراء العباد. اذ النبي - 00:06:50
الله عليه وسلم كان يصلي بالمسلمين في كل يوم خمس صلوات وكذلك خلفاؤه الراشدون الذين امرنا بالاقتداء بهم فيجب البحث عما عما اه عما سنه رسول الله صلى الله عليه - 00:07:10
وسلم ولا ينبغي ان يوضع فيه حكم بالرأي. وانما يكون اجتهاد الرأي فيما لم تمض به سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يعمد الى شيء مضت به سنة فيرد بالرأي والقياس - 00:07:30
ومما يبين واجب تعيين فان الواجب الاخذ بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وان لا وحكم فيه ما اراء الناس اراء الناس في الاشياء التي لم يثبت فيها سنة هذا محل اجتهاد العلماء اما ما كان فيه - 00:07:50
نص من الكتاب والسنة هذا مو محل اجتهاد. يجب الاخذ به وعدم التفات الى كل رأي يخالف السنة ومما يبين هذا ان التخفيف امر نسبي اضافي ليس له حد في اللغة ولا في العرف اذ قد يستطيع - 00:08:10
هؤلاء ما يستخفه هؤلاء ويستخف هؤلاء ما يستطيله هؤلاء. فهو امر يختلف باختلاف عادات الناس ومقادير العبادات ولا في كل ولا في كل من العبادات قال ابن تيمية ايش؟ قال - 00:08:30
ومما نعم ايش؟ قال ابن تيمية رحمه الله تعالى ومما يبين هذا ان التخفيف امر نسبي اضافي. تخفيف. نعم. نعم. ليس له حد في اللغة ولا في العرف. نعم. اذ قد - 00:08:50
قيل هؤلاء ما يستخفه هؤلاء ويستخف هؤلاء ما يستقيله هؤلاء فهو امر يختلف باختلاف وفي عادات الناس ومقادير العبادات ولا في كل من العبادات التي ليست شرعية. فعلم ان الواجب على المسلم ان يرجع في مقدار التخفيف والتطويل الى السنة وبهذا يتبين ان امره صلى الله عليه وسلم - 00:09:10
لا ينافي امره بالتطويل ايضا في حديث عمار الذي في الصحيح لما قال ان طول صلاة الرجل وخطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. وهناك امرهم وهناك امرهم بالتخفيف. ولا - 00:09:40
ما فات بينهما بين الاطالة هنا بالنسبة الى الخطبة والتخفيف هناك بالنسبة الى ما فعل بعض بعض ائمة في زمانه من قراءة البقرة في العشاء الاخرة. ولهذا قال فاذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء - 00:10:00

فبين ان المنفرد ليس لطوله ليس لطول صلاته حد تكون به الصلاة خفيفة بخلاف الامام لاجل مراعاة المأمومين فان خلفه السقيم والكبير وذو الحاجة ولهذا مضت السنة بتخفيفها عن الاطالة اذا عرظ للمأمومين او بعظهم عاجز كما قال صلى الله عليه وسلم اني لادخل - 00:10:20

الصلاة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاخفف لما اعلم من وجب امه وبذلك تعلل النبي صلى الله عليه وسلم فيما تقدم من حديث ابن مسعود وكذلك في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم من الناس فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء. وفي رواية فان فيه مستقيما والكبير هو فان فيهم - 00:11:10

الشيء السقيم والشيخ الكبير وذا الحاجة. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصرها احيانا عما كان يفعل طالبة كما روى مسلم في صحيحه عن عمرو ابن حريث رضي الله عنه قال كأني اسمع صوت النبي صلى الله - 00:11:30

عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة فلا اقسم بالخنس الجواري خنس وروي انه قرأ في صلاة في بعض اسفاره بسورة الزلزلة وكان يطول احيانا حتى ثبت في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:11:50

ان ام الفضل بنت الحارث سمعت سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا. فقالت يا يا بني لقد اذكرتني لقد اذكرتني بقرائتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه - 00:12:10

وسلم يقرأ بها في المغرب وفي الصحيح وفي الصحيحين وفي الصحيحين عن محمد بن جبير وفي الصحيحين عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في - 00:12:30

المغرب وفي البخاري والسنن عن مروان ابن الحكم قال قال لي زيد ابن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار مفصل وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولي الطولين قال قلت ما طول ما طولي - 00:12:50

ما طول الطولين ما طول الطولين. ما طول ما طول الطولين. ما طول الطولين احسن. قال الاعراف فهذه احاديث من اصح الاحاديث وقد ثبت فيها انه كان يقرأ في المغرب تارة بالاعراف وتارة بالطور وتارة - 00:13:10

بالمرسلات مع اتفاق الفقهاء على ان القراءة في المغرب سنتها ان تكون اقصر من القراءة في الفجر. فكيف تكون القراءة في الفجر وغيرها ومن هذا الباب ما روى وكيع عن منصور عن ابراهيم النخعي قال كان ابو - 00:13:30

الا انه قد يفعل هذا بعض الاحيان عليه الصلاة والسلام من اسباب وان كان الغالب خلاف ذلك. ولهذا كان الغالب عليه تطويل الفجر وتليها الظهر والعصر اخف من ذلك والعشاء والظهر والعصر والمغرب اقل من ذلك. وادي يطول في المغرب بعض الشيء عندما قرأ - 00:13:50

المواصلات في حديث ام الفضل ابو الطور في حديث الزبير لما قدم عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بدر في شأن الاسارى سمعه يقرأ في المغرب فهذا له وقت وهذا له وقت لبيان الجواز نعم احسن الله اليك ومن - 00:14:10

الباب ما روى وكيع عن منصور عن ابراهيم النخعي قال كان ابو عبيدة بن عبدالله بن مسعود يطيل القيام بقدر الركن فكانوا يعيبون ذلك عليه. قال ابو محمد هو من ذلك. ومن هذا الباب ما روى وكيع عن منصور - 00:14:30

عن ابراهيم اللفعي قال كان ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود يطيل القيام بقدر الركوع فكانوا يعيبون دون ذلك عليه يوم القيامة. بعد الركوع يطيل القيام بقدر الركوع. بقدر؟ نعم. هذا - 00:14:50

يطيل القيامة بقدر الركوع يعني بعد الركوع نعم فكانوا يعيبون ذلك عليه قال ابو محمد ابن حزم العيب على من عاب عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعول على من لا حجة فيه. نعم. قلت - 00:15:10

ولكن صليت مع النبي فطبقت صلاته قيامه وركوعه واعتداله بعد الركوع وسجده وجلسته بين السجدتين قريبا من السماء. نعم. فقلت قد تقدم فعل ابي عبيدة الذي في الصحيح وموافقة لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء الذين عابوا عليه كانوا من اهل الكوفة الذين في زمن - 00:15:30

الحجاج وفتنة ابن الاشعث لم يكونوا من الصحابة ولا عرف انهم من اعيان التابعين. وان كان قد يكون وفيهم من ادرك ابن مسعود فابن مسعود لم يكن هو الامام الراتب في زمنه. بل الامام الراتب كان غيره وابن مسعود - 00:16:00
وابن وابن ابن مسعود. هم. نعم. وابن مسعود. وابن ابن مسعود. وابن مسعود بس. ابن مسعود وش معنى؟ وابن مسعود اقرب الى متابعة ابيه. قال يا ابو عبيدة ابو عبيدة ابن عبد الله وابن - 00:16:20
هو ابن ابن مسعود اقرب الى متابعة ابيه من هؤلاء المجهولين. لا فيه اسم طاعة. نعم. ومن وابن نعم. فهؤلاء وابن ابن مسعود اقرب الى متابعة ابيه من هؤلاء المجهولين. نعم - 00:16:40
فهؤلاء الذين انكروا على ابي عبيدة انما انكروا عليه لمخالفته العادة التي اعتادها وان خالفت السنة النبوية لمخالفة الادعى التي التي اعتادوها لمخالفته العادة ايه التي اعتادوها وان خالفت السنة النبوية. هم. ولا ولكن ليس هذا الانكار من الفقهاء يبين ذلك ان - 00:17:00
ان اجل فقيه اخذ اخذ عنه ابراهيم النخعي هو القمه. وتوفي قبل فتنة ابن الاشعث التي صلى ابو عبيدة ابن عبد الله فان علقمة توفي سنة احدى او اثنتين وستين في اوائل امارة يزيد - 00:17:30
وفتنة ابن الاشعث كانت في امارة عبدالملك. وكذلك مسروق. قيل انه توفي قبل السبعين ايضا. وقيل في كما قيل في مسروق ونحوه فتبين ان اكابر الفقهاء من اصحاب عبد الله ابن مسعود لم يكونوا هم الذين - 00:17:50
ذلك مع ان من الناس اذا سمع مع ان من الناس اذا سمع هذا الاطلاق صرفه الى ابراهيم المخايف وقد عرفت انها نعم؟ مع ان مع ان من الناس اذا سمع هذا الاطلاق صرفه الى ابراهيم النخاعي. اذا سمع هذا الاطلاق ايش؟ مع ان من - 00:18:10
الناس هم. اذا سمع هذا الاطلاق صرفه الى ابراهيم النخعي. صرفه؟ نعم. الى ابراهيم؟ النخعي. نعم مم. وقد عرفت ان المشهور ان علقمة يظن ان ابراهيم وامثاله انكروا ذلك. وهم وهم - 00:18:40
رأوا ذلك وهم اخذوا العلم عن عبد الله ونحوه. فقد تبين ان الامر ليس كذلك. هم سئل شيخ الاسلام رحمه الله عن رجل لا يطمئن في صلاته فاجاب الطمأنينة في الصلاة واجبة وتاركها مسيء - 00:19:00
اتفاق الائمة بل جمهور ائمة الاسلام كما لك والشافعي واحمد واسحاق وابي يوسف صاحب ابي حنيفة وابو حنيفة ومحمد لا يخالفون في ان تارك ذلك مسيء غير محسن. بل هو اثم عاص تارك - 00:19:20
كل الواجب وغيره وغيرهم يوجبون الاعادة على من ترك الطمأنينة ودليل وجوب الاعادة ما في الصحيحين ان رجلا من صلى في المسجد ركعتين ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي - 00:19:40
فانك لم تصلي مرتين او ثلاثة. فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا. فعلمني لا يجزئني في صلاتي فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى - 00:20:00
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها فهذا كان فهذا كان رجلا جاهلا ومع هذا فامره النبي - 00:20:20
صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلاة واخبره انه لم يصلي فتبين بذلك ان من ترك الطمأنينة فقد الله ورسوله انه لم يصلي فقد امره الله ورسوله بالاعادة. ومن يعص الله ورسوله فله عذاب - 00:20:40
اليم وفي السنن عن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة رجل لا يقيم صلبه وفي الركوع السجود يعني يقيم يقيم صلبه. واذا رفع لا يقول الله صلاته. وفي السنن - 00:21:00
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. يعني صلبه. هم. يعني يقيم صلبه اذا رفع من الركوع. نعم. واذا رفع من - 00:21:20
السجود يعني يعتدل. الذي يرفع ثم ينزل ما قبل سنة يرفع من الركوع ثم ينزل الى الارض او يقيم يرفع رأسه من الاولى ثم يعيش الحال ما قام رسول الله لابد من الاعتدال. نعم. وفي الصحيح ان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه رأى رجلا - 00:21:40

لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. فقال منذ كم تصلي هذه الصلاة؟ قال منذ كذا وكذا. فقال اما انك لو مت لمت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم. وقد روي هذا الماء وقد - 00:22:00
روى هذا المعنى ابن خزيمة في صحيحه مرفوعان الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانه قال لمن نقر في الصلاة اما انك لو مت على هذا مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم او نحو هذا - 00:22:20
وقال مثل الذي يصلي ولا يتم ركوعه وسجوده. مثل الذي يأكل لقمة او لقمتين فمات تغني عنه وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق - 00:22:40
يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقد كتبنا في ذلك من دلائل الكتاب والسنة في غير هذا الموضع ما يطول ذكره هنا والله اعلم. مم - 00:23:00
وسئل رحمه الله عمن يحصل له الحضور في الصلاة تارة ويحصل له الوسواس تارة فما الذي يستعين به على دوام الحضور في الصلاة وهل تكون تلك الوساوس مبطلة للصلاة او منقصة لها ام لا؟ وفي قول عمر - 00:23:20
اني لاجهر اني جيشي وانا في الصلاة هل كان ذلك يشغله عن حاله في جمعيته او لا؟ فاجاب الحمد لله رب العالمين. الوسواس لا يبطل الصلاة. سم اللهم صلي وسلم اللهم المقصود من هذا ان الواجب المؤمن اجمع قلبه في الصلاة وان يجتهد في ابعاد الوساوس والتعوذ بالله - 00:23:40
من الشيطان حتى يصلي صلاة نافعة مفيدة يتأسس فيها بالنبي عليه الصلاة والسلام والشيطان عدو له اذا دخل في الصلاة اقبل عليه واكثر عليه الوساوس فلا بد من همة عالية واقبال على الله وتعوذ بالله من الشيطان حتى يخشى عدو الله - 00:24:10
كنقولو قول تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافقين من باب التحديد يعني يعني احذروها يؤخرها الى ان تصفر الشمس ثم ينقرها نسأل الله العافية يعني العصر نسأل الله العافية في الصفتين الثلاثية ها؟ في الصفتين كلاهما من؟ في الصفتين للتأخير والنقر؟ نعم كلها من العلم - 00:24:30
الله تعالى عن من يحصل له الحضور في الصلاة تارة ويحصل له الوسواس تارة فما الذي يستعين به على دوام الحضور في الصلاة؟ وهل تكون تلك الوساوس ممطرة للصلاة؟ او منقصة لها ام لا؟ وفي قول عمر اني لاجهر - 00:24:50
لاجهز جيشي وانا في الصلاة هل كان ذلك يشغله عن حاله في جمعيته او لا؟ فاجاب الحمد لله رب العالمين. الوسواس لا يبطل الصلاة اذا كان قليلا باتفاق اهل العلم. بل ينقص الاجر - 00:25:11
ها؟ الوسواس لا يبطل الصلاة اذا كان قليلا باتفاق اهل العلم بل ينقص الاجر كما قال ابن عباس ليس لك من صلاتك الا ما اقلت منها. وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:25:31
ان العبد لينصرف من صلاته ولم يكتب له منها الا نصفها الا ثلثها الا ربعها الا خمسها الا الا سبعها الا ثمنها الا تسعها الا عشرها. ويقال ان النوافل شرعت لجبر - 00:25:51
ان الانسان له من صلاته ما عقل منها. وما اقبل عليه منها يكون له فضله. قد ينقص ثوابه بسبب المسائل وعدم حضور القلب فعلى حسب حضور القلب وكمال الحضور والعناية بالصلاة والاقبال عليها يعظم الاجر - 00:26:11
ويقال ان النوافل شرعت لجبر النقص الحاصل في الفرائض كما في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما يحاسب عليه العبد من عمله الصلاة. فان اكملها والا قيل انظروا انظروا هل له من تطوع - 00:26:31
فان كان له تطوع اكملت به الفريضة ثم يصنع بسائر اعماله وهذا وهذا وهذا الا كماله وثم يصنع ثم يصنع بسائر اعماله كذلك. يعني كما الصلاة ساقط كذلك. نعم. نعم. كذلك ثم بسائر اعماله كذلك. كذلك يصنع ثم يصنع بسائر - 00:26:51
في اعماله كذلك. كما فعل بالصلاة يعني. هم. يكمل بها ما حصل لنا ما عنده من تطوع ثم يصنع بسائر اعماله كذلك وهذا الاكمال يتناول ما نقص مطلقا. وهذا؟ وهذا الاكمال. نعم - 00:27:21
يتناول ما نقص مطلقا. نعم. واما الوسواس الذي يكون غالبا على الصلاة فقد قال قائل صفة منهم ابو عبدالله بن حامد وابو حامد

الغزالي وغيرهما انه يوجب الاعادة ايضا واما واما - 00:27:41
واما الوسواس الذي يكون غالبا على الصلاة فقد قال طائفة منهم ابو عبد الله ابن حامد وابو حامد الغزالي وغيرهما انه يوجب الاعادة ايضا. لما اخرجه في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:28:01
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاريخ فاذا قضي فاذا قضى التأدين اقبل فاذا ثوب بالصلاة ادبر فاذا قضى التثويب اقبل حتى - 00:28:21
بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا لا لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين قبل ان يسلم. وقد صح عن - 00:28:41
صلى الله عليه وسلم الصلاة مع الوسواس مطلقا. ولم يفرق بين القليل والكثير ولا ريب ان الوسواس كلما قل في الصلاة كان اكمل كما في الصحيحين من حديث من حديث عثمان رضي الله عنه عن - 00:29:01
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لم يحدد فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. وكذلك في الصحيح انه قال ان الوسواس لا يبطل الصلاة - 00:29:21
لكن مثل ما في الحديث يبني على اليقين صلى ركعتين لكن في الرواية الاخرى يبني على ما استيقظ فاذا شكها صلى ثنتين ام ثلاث جعلها ثنتين شكى صلى ثلاث مربع جعلها ثلاث ثم كمل ثم سجد سجدتين قبل ان - 00:29:41
نسلم وهكذا لو سلم على النقص بسبب السهو فانه يكمل صلاته اذا نبه ثم يسجد الى شيء اسمه بعد السلام افضل اذا كان سلم على النقص فالحاصل ان السهو ان الوساوس لا تبطلها ولكن تنقص ثوابها يحصل به النقص - 00:30:01
فالواجب في مثل هذا انه يكملها بالبناء على اليقين ومع سجود السهو. فان كان سلم النقص او بنى على غالب ظنه فالافضل ان يكون السجود بعد السلام سجود السهو بعد السلام. اما ان كان لا بنى على - 00:30:21
اليقين فانه يكمل ويسجد قبل ان يسلم. كما في حديث ابي سعيد. قال صلى الله عليه وسلم اذا شك احد سلم عليك مصلى ثلاث اربع فليطح الشك. وليبني على ما استيقظ. ثم يسجد قبل ان يسلم. رواه مسلم. وفي حاجة الى حديثه اليدين - 00:30:41
اليدين وفي حديث إبراهيم الحسين سجد بعد السلام لانه صلى الله عليه وسلم سلم على النقص فكمل الصلاة ثم سجد السهو بعد السلام وهكذا من حديث ابن مسعود قال اذا اشتكى شكى احد من صلاته فليتحرى الصواب فليتم عليه ثم - 00:31:01
سلم ثم يسجد الشهادتين بعد السلام. اذا قلنا على غالب ظنه. وهذا هو جعل بين النصوص. فالاصل ان السجود قبل هذا هو الاصل الا في حالين احداهما اذا سلم على النقص فانه يكمل ثم يسمل السهو بعد السلام. والحال الثاني اذا - 00:31:21
الا على غالب ظنه غلب على ظنه انه صلى ثلاث قيام ثلاث ويكمل بنى على غلب على ظنه الثنتين يجعلها ثنتين ويكمل ثم يسلم ثم يسجد السهو بعد السلام لحديث مسعود فيتحرى الصواب فيتم عليه ثم ليسلم ثم ليس سجدتين. نعم. احسن الله اليكم على - 00:31:41
وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة مع الوسواس مطلقا سمعت الحديث اصلي اليدين ما نعم؟ نعم. الوفي. هذا مثل الوسواس. وهذا من الوسواس. نعم. نسأل الله ان يوفقنا - 00:32:01
نعم؟ لا حجة لهم الكلام فيه بعض الحلل لان احتجاجهم بانه يبطلوا الصلاة ليس ليس بصحيح. النبي صلى الله عليه وسلم ما ابطلها فكملها اللهم صلي على محمد وابي حامد الغزالي ضعيف. نعم. وكذلك في الصحيح انه قال من توضأ فاحسن - 00:32:21
الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل عليهما بوجهه وقلبه غفر له ما تقدم من ذنبه. وما زال في من هو كذلك كما قال سعد ابن معاذ رضي الله عنه في ثلاث خصال لو كنت في يثلث - 00:32:51
هي ثلاث خصال لو كنت في سائر احوالي اكون فيهن كنت انا انا اذا كنت في الصلاة لا احدث نفسي بغير ما انا فيه. واذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يقع في قلبي ريب - 00:33:11
انه الحق. واذا كنت في جنازة لم احدث نفسي بغير ما تقول. ويقال لها وكان مسلما ابن مبشر يصلي مكانه. وكان مسلمة ابن بشار

يصلي في المسجد فانهدم طائفة منه - 00:33:31
قام الناس وهو في الصلاة لم يشعر. وكان عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه يسجد فاتى المنجنيق فاخذ طائفته من ثوبه وهو في الصلاة لا يرفع رأسه. وقالوا لعامر ابن عبد القيس اتحدث نفسك بشيء في الصلاة؟ فقال - 00:33:51
قال او شيء احب الي من الصلاة احدث به نفسي قالوا انا لنحدث بالصلاة فقال ابي الجنة والحور ونحو ذلك. فقالوا لا ولكن باهلينا واموالنا فقال لان تختلف الالسنة في في الاجنة. لان تختلف الاسنة في احب الي وامثال - 00:34:11
هذا متعد وامثاله هذا متعددة. ايش؟ لان تختلف الاسنة في احب الي هذا متعدد احب اليه من من ان اتحدث في الصلاة ساقت كلمة احب الي من ان اتحدث في الصلاة يعني ان - 00:34:41
هو اللي في الصلاة ولكن هذا محل نظر مهما قال العبد فلن يسلم ابدا مهما قال وادعى بعض فلن يسلموا لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق وقع له ذلك. وقال انما انا بشر مثلكم اسنى كما تنسون - 00:35:01
فاذا نسيتم فذكروني وهو سيد ولد ادم ومن طبيعة البشر. قال الله في ابينا ادم الى ادم من قبل فنسي ولم يجد له عزما. فالنسيان من صفات بني ادم ولن يسلم منه احد. لكن - 00:35:21
اللي هو مستكثر نعم. والذي يعين على ذلك شيئا. والذي؟ والذي يعين على ذلك شيئا قوة المقتضى وضعف الشاغل. نعم. هو الذي يعين على ذلك شيئان. قوة المقتضى المقتضي قوة المقتضي للخشوع وهو استحضاره عظمة الله واستحضاره - 00:35:41
اما فضل الصلاة وعظم شأنها واستحضاره ان الصلاة كلما كانت اكمل كان ثوابها اجزل كل هذا هذا مما يعين على السلامة من الوسوسة. نعم. قوة المقتضي وضعف الشاغل. اما الاول فاجتهاد العبد - 00:36:11
في ان يعقل ما يقوله ويفعله ويتدبر القراءة والذكر والدعاء ويستحضر انه مناج مناج تعالى كأنه يراه فان المصلي اذا كان قائما فانما يناجي ربه والاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ثم كلما ذاق العبد حلاوة الصلاة كان انجذابه اليها او - 00:36:31
وهذا يكون بحسب قوة الايمان والاسباب المقوية والاسباب المقوية للايمان كثيرة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عينه في الصلاة وفي حديث اخر انه قال ارحنا يا بلال بالصلاة ولم يقل ارحنا منها وفي اثر اخر - 00:37:01
بها يعني اذا دخلنا فيها استرحنا. بخلاف حال الكسالى الذين لسان حالهم يقول ارحنا من الصلاة. انما قال ارحنا بالصلاة يعني بالدخول بها نستريح اذا دخل المؤمن في الصلاة استرح قلبه واطمأن وخشع وحصل له لذة وقرة عين - 00:37:31
وفي اثر اخر ليس بمستكمل للايمان من لم يزل مهموما حتى يقوم الى الصلاة او كلام يقارب هذا وهذا باب واسع. فانما في القلب من معرفة الله ومحبته وخشيته واخلاص الدين له وخوفه ورجائه والتصديق باخباره وغير ذلك. مما يتباين الناس فيه ويتفاضل - 00:37:51
دون تفاضلا عظيما ويقوى ذلك كلما ازداد العبد تدبرا للقرآن وفهما. ومعرفة باسماء الله صفاته وعظمته وتفكره اليه في عبادته واشتغاله به. وهذا لا شك كل ما قول يا امام الله - 00:38:21
واسمائه وصفاته كل ما قوي الايمان بالجنة والنار واهوال الاخرة كل ما قوي التفكر والنظر في تدبر القرآن الكريم كل هذا مما يسبب اقبال القلب على العبادة والخشوع والحذر من الوساوس والنام. بحيث يجد - 00:38:41
اضطراره الى ان يكون تعالى معبوده ومستغاثه اعظم من اضطرابه الى الاكل والشرب فانه لا صلاح له الا بان يكون الله هو معبوده. الذي يطمئن اليه ويأنس به ويلتز بذكره ويستريح - 00:39:01
ولا حصول لهذا الا باعانة الله. ومتى كان للقلب اله غير الله فسد وهلك هلك لا صلاح معه لا حول ولا قوة ومتى لم يعنه يعينه الله على ذلك لم يصلح ولا لم يصلح - 00:39:21
لم يصلحه لم يصلح لم لم يصلحه نعم متى لم يعن على التدبر والتعقل لم يحصل لها الصلاة. الله اكبر. ومتى لم يعنه الله على ذلك لم

يصلح ولا حول ولا قوة الا بالله. ولا ملجأ ولا منجى منه الا اليه. ولهذا يروى ان الله انزل - 00:39:41
مئة كتاب واربعة كتب اذ جمع علمها في الكتب الاربعة وجمع الكتب الاربعة في القرآن وجمع القرآن في المفصل وجمع علم المفصل في فاتحة الكتاب وجمع علم فاتحة الكتاب في قوله - 00:40:11
اياك نعبد واياك نستعين ونظير ذلك قوله فاعبده يخاطبه جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين فانا نعبد تشبه الجميع ما امر الله به ورسوله. لانها عبادة الصلاة اياك نعبد منها خشوع القلب - 00:40:31
وانكساره بين يدي الله وتدبره لكلام الله ومنها جميع العبادات التي امر بها كلها داخلة في اياك نعبد هذه الاية العظيمة جامعة لكل شيء. فان ما امر الله به ورسوله داخل العبادة. وما نهى الله عنهم الرسول - 00:40:51
داخله بالعبادة ونظير ذلك قوله فاعبده وتوكل عليه وقوله عليه توكلت واليه متاب قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وقد قال - 00:41:11
الا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعمود الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. وبسط هذا طويل لا يحتمله هذا الموضع. واما - 00:41:31
زوال العارض فهو الاجتهاد في دفع ما يشغل واما زوال العارض فهو الاجتهاد في دفعه بما يشغل القلب واما. واما زوال العارض دواء زواله. ها؟ زوال العارضة. نعم. واما زوال - 00:41:51
واما زوال العارض فهو الاجتهاد في دفع ما يشغل القلب من تفكر الانسان فيما لا فيما لا يعنيه وتدبر الجواذب التي تجذب القلب عن مقصود الصلاة. وهذا في كل عبد بحسبه. فان كثرة الوسواس - 00:42:11
بحسب كثرة الشبهات والشهوات وتعليق القلب بالمحبوبات التي ينصرف القلب الى طلبها. والمكروهات التي ينصرف القلب الى دفعها. والوسواس اما من قبل الحب من ان يخطر بالقلب ما قد ما قد كان او من قبيل الطلب وهو ان يخطر في القلب ما يريد ان يفعله. ومن الوساوس ما يكون من خواطر الكفر - 00:42:31
والنفاق فيتألم لها قلب المؤمن تألما شديدا. كما قال الصحابة يا رسول الله ان احدنا في نفسه مال مال ان يخر من السماء احب اليه من ان يتكلم به؟ فقال اوجدت - 00:43:01
قالوا نعم. قال ذلك صريح الايمان. وفي لفظ ان احدنا ليجد في نفسه ما يتعاظم يتكلم به فقال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة. قال كثير من العلماء وارشدهم عند هذا - 00:43:21
اذا وقع لهم ذلك ان يقولوا امنت بالله ورسله. ويستعيذوا بالله. قال اذا وجد احدهم فليقل امنت بالله ورسله. فاذا قد يوسوس من خلق الله مهما جنة معنى نار مهما كذا مهما كذا هكذا يأتي الشيطان لابن ادم في الصلاة. فاذا حس بهذا فليقل - 00:43:41
بالله ورسله وهكذا في غير الصلاة. امنت بالله ورسله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بهذا فالانسان عرضة لهذه البلاوي والمحن من الشيطان فاذا عرضت له فليقل امنت بالله ورسله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم. قال - 00:44:01
كثير من العلماء فكراهة ذلك وبغضه وفرار القلب منه هو صريح الايمان والحمد لله الذي كان غاية كيد الشيطان الوسوسة فان الشيطان الجن اذا غلب وسوس وشيطان الانس اذا غلب كذب - 00:44:21
الوسواس يعرض لكل من توجه الى الله تعالى بذكر او غيره. لا بد له من ذلك. فينبغي للعبد ان ويصبر ويلازم ما كان فيه من الذكر والصلاة ولا يضجر. فانه بملازمة ذلك ينصرف - 00:44:41
انه كيد الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. وكلما اراد العبد توجها الى الله تعالى بقلبه. جاء من الوساوس من الوسواس امور اخرى. فان الشيطان بمنزلة قاطع الطريق. كلما اراد العبد يسير الى الله - 00:45:01
اراد قطع الطريق عليه. ولهذا قيل لبعض السلف ان اليهود والنصارى يقولون لا نوسوس فقال صدقوا وما يصنع الشيطان بالبيت الخراب وتفاصيل ما يعرض هذا ان اليهود والنصارى قد خربوا كفار ظلا الشيطان قد فرغ منهم ولا حاجة في الوساوس قد انتهى

منهم وصاروا الى - 00:45:21
الى الى الهاوية وانما يوسوس على المؤمن والمسلم الذي يريد اخراجه من دينه ويريد ابطال اعماله. ولهذا قال بعض السلف وما صدق وما يصنع بهم الشيطان قد فرغ منهم وانتهى منهم. نعم. وتفاصيل ما يعرض للسالكين طويل موضعه - 00:45:51
اما ما يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة فذاك لان عمر كان مأمورا بالجهاد وهو امير المؤمنين فهو امير الجهاد. فصار بذلك من بعض الوجوه بمنزلة المصلي الذي يصلي صلاة - 00:46:11
الخوف حال معاينة العدو. اما حال القتال اما اما حال القتال اما حال القتال اما غير حال القتال فهو مأمور بالصلاة. اما حال القتال احسن الله اليكم. واما خير حال القتال. ايش؟ اعد. اما ما يروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من قول - 00:46:31
اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة فذاك لان عمر كان مأمورا بالجهاد وهو امير المؤمنين فهو امير الجهاد فصار بذلك من بعض الوجوه بمنزلة المصلي فصار بذلك من بعض الوجوه بمنزلة - 00:47:01
اصلي الذي يصلي صلاة الخوف حال معاينة العدو. اما حال القتال واما غير حال القتال. اما اما. اما حال القتال واما غير حال القتال. نعم. فهو مأمور بالصلاة. هم. ومأمور بالجهاد - 00:47:21
عليه ان يؤدي الواجبين بحسب الامكان. وقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة اثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. ومعلوم ان طمأنينة القلب حال الجهاد لا تكون كطمأنينته - 00:47:41
على الامن فاذا قدر انه نقص من الصلاة شيء انه نقص من الصلاة شيء لاجل الجهاد لم يقدح هذا في كمال ايمان العبد وطاعته. ولهذا تخفف صلاة الخوف عن صلاة الامن. ولما ذكر سبحانه - 00:48:01
على صلاة الخوف قال فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة فان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا المأمور بها حال الطمأنينة لا يؤمر بها حال الخوف. ومع هذا فالناس متفاوتون في ذلك - 00:48:21
فاذا قوي والمغفور من هذا ان الانسان يعرض له هذا الشيء كعب رجليك وامير المؤمنين وامير المسؤولون قد يعدلهم من صلاتهم ما هم مهمون به وما هو واجب عليهم فقد تعرض لهم هذه الاشياء التي - 00:48:41
تقع في الصلاة كما يقع المحافظين العجوز فلا يضر لان هذا ينشأ عن شدة الحرص والرابعة في مصالح المسلمين والجهاد اعدائهم. ولكن المؤمن انما مأمور بان يجمع قلبه مهما امكن. وكونه - 00:49:01
قد يقع في قلبه شيء من المسائل المسلمين تجهيز الجيش او كيف يفتح البلد الفلاني او كيف يؤمر بفلان او كذا فهذا قد يقع للامراء والمسئولين ولا يضرهم ذلك هذا اجر الى اجر وخير الى خير. الله المستعان نعم. ومع - 00:49:21
هذا فالناس متفاوتون في ذلك فاذا قوي ايمان العبد كان حاضر القلب في الصلاة مع تدبره للامور بها وعمر قد ضرب الله وعمر قد ضرب الله الحق على لسانه وقلبه وهو - 00:49:41
الملهم المحدث. نعم؟ المحدث. هم. وهو المحدث الملهم فلا ينكر لمثله ان يكون له مع تدبيره جيشه في الصلاة من الحضور ما ليس لغيره. لكن لا ريب ان حضوره مع عدم ذلك يكون - 00:50:01
واقوى ولا ريب ان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حال امنه كانت اكمل من صلاته حال الخوف في الافعال الظاهرة فاذا كان الله قد عفا حال الخوف عن بعض الواجبات الظاهرة فكيف بالباطل - 00:50:21
وبالجملة فتفكر المصلي في الصلاة في امر يجب عليه قد يضيق وقته ليس كتكف كتفكر فيما ليس بواجب او فيما لم يضق وقته. وقد يكون عمر لم يمكنه التفكر في تدبير الجيش - 00:50:41
في تلك الحال وهو امام الامة والواردات عليه كثيرة. ومثل هذا يعرض لكل احد بحسب الى مرتبته والانسان دائما يذكر في الصلاة ما لا يذكره خارج الصلاة. ومن ذلك ما يكون من - 00:51:01
كما يذكر ان بعض السلف كما يذكر وان بعض السلف ذكر ذكر له رجل انه ذكر له رجل انه دفن مالا وقد نسي موضعه فقال قم فصلي فقام فصلى فذكره. فقيل - 00:51:21

له من اين علمت ذلك؟ قال علمت ان الشيطان لا يدعه يدعه في الصلاة حتى يذكره ما يشغله ولا اهم عنده من ذكر موضع الدفن. لكن العبد الكيس يجتهد في كمال الحضور مع كمال - 00:51:41
لفعل بقية المأمور ولا حول ولا قوة الا بالله. العلي العظيم. وهذا مثل ما قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان اذا سمع الاذان ادبر وله فاذا انتهى التعدين اقبل فاذا اقيمت الصلاة ادبر وله فاذا انتهت الاقامة - 00:52:01
رجع حتى يخطر بين المغرب وقلبه. فيقول له اذكر كذا اذكر كذا اللي في الصلاة. لما كان قد نسيه قبل ذلك. الله المستعان. هذا من حرصه على افساد الصلاة ونقص ثوابها نعم الشيطان نعم بارك الله فيكم الاخت فضيلة الشيخ اذا وصت اليه الشيطان في الصلاة يتفل على يساره ثلاث مرات - 00:52:21
صحيح؟ نعم. هل رواه احمد وغيره من حديث عثمان؟ وابن ابي العاص شكى للنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الوساوس فقال اذا وجدت ذلك فاتفل ثلاث مرات واستعذ بالله ثلاث مرات من الشيطان قال عثمان - 00:52:41
والله عني ما اجد. قليل هكذا. نعم وسئل عن وسواس الرجل في صلاته وما حد المبطل للصلاة وما حد المكروه منه؟ وهل منه شيء في الصلاة وهل يعذب الرجل في شيء منه؟ وما حد الاخلاص في الصلاة وقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:01
ليس لاحدكم من صلاته الا ما عقل منها فاجاب الحمد لله الوسواس نوعان احدهما لا يمنع وما يؤمر به من تدبر الكلم الطيب والعمل الصالح الذي في الصلاة بل يكون بمنزلة الخواطر فهذا لا يبطل - 00:53:31
الصلاة لكن من سلمت صلاته منه فهو افضل ممن لم تسلم منه صلاته. الاول وهو ما هو هو افضل فهو افضل ممن لم تسلم منه صلاته. نعم. الاول شبه حال المقربين والتاني شبه - 00:53:51
حال المقتصدين. الله. واما الثالث واما الثالث فهو ما منع الفهم. ما منع الفهم وشهود قلب بحيث يصير الرجل غافلا فهذا لا ريب انه يمنع الثواب. فكما روى ابو داوود في سننه عن عمار ابن - 00:54:11
ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لينصرف من صلاته ولم يكتب له منها الا نصفها الا ثلثها الا ربعها الا خمسها الا سدسها حتى قال الا عشرها. فاخبر صلى الله عليه وسلم انه - 00:54:31
وقد لا يكتب له منها الا العشر. وقال ابن عباس ليس لك يعني ليس ليس بالوساوس. والغفلة. والناس مثل ما قال المؤلف رحمه الله ثلاثة اقسام من جهة الوساوس قسم خطرت يسيرة ولا - 00:54:51
بعض الشيء لكنه اكثر من ذكر اول ولكنها لا تضر خيرا. فهذا من قسم المقتصدين. والثالث تكثر عليه وتؤذيه الغفلة هذا هو الذي يكتب من صلاته ما عقل منها. الله المستعان. وقال - 00:55:10
عباس ليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها ولكن هل يبطل الصلاة ويوجب الاعادة فيه تفصيل فانه ان كانت الغفلة في الصلاة اقل من الحضور والغالب الحضور لم تجب الاعادة وان كان الثواب ناقصا - 00:55:30
فان النصوص قد تواترت بان السهو لا يبطل الصلاة. وانما يجبر بعضه يجبر بعضه بسجدتي السهو واما واما ان غلبت الغفلة على الحضور ففيه للعلماء قولان احدهما لا تصح الصلاة في الباطن - 00:55:50
ان صحت في الظاهر كحقن الدم لان مقصود الصلاة لم يحصل فهو شبيه صلاة المرائي فهو صلاة المراعي فانه بالاتفاق لا يبرأ بها في الباطن. وهذا قول ابي عبدالله ابن حامد وابي حامد - 00:56:10
الغزالي وغيرهما والثاني تبرأ الذمة فلا تجب عليه الاعادة. وان كان لا اجر له فيها ولا بمنزلة صوم الذي لم يدع قول الزور والعمل به فليس له من صيامه الا الجوع والعطش وهذا هو - 00:56:30
المأثور عن الامام احمد وغيره من الائمة. واستدلوا واستدلوا بما في الصحيحين عن ابي هريرة. عن النبي صلى الله الله عليه وسلم انه قال اذا اذن المؤذن بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين - 00:56:50
فاذا قضى التأذين اقبل فاذا توب بالصلاة ادبر. فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء يقول اذكر كذا اذكر كذا ما لم يكن يذكر حتى يظل لا يدري كم صلى. فاذا وجد - 00:57:10

ذلك فليسجد سجدتين. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يذكره بامور حتى لا يدري كم صلى وامره امره بسجدتين للسهو ولم يأمره ولم يفرق بين القليل والكثير. وهذا القول اشبه واعدل فان هذا الصواب لان تتقدم ان ما يكتب له الا ما عقل منها - 00:57:30

حتى قال عشرها ولم يمروا بالاعادة. دل على ان الصلاة ولكن ثوابه على قدر الحضور فيها. ولا يعاد ولا يعيدها واذا وجد منه ما يختلط السهو كان شك في ثلاثة واربع الى اخر ثلاث شك ثنتين او ثلاث جهات ثنتين يسجد السهو قام - 00:58:00

الشهد الاول ناسي نسي سبحان ربي الاعلى في الركوع او سبحان ربي الاعلى في السجود بسبب الوساوس يسجد اما الصلاة فصحيحة نعم هذا هو الحق نعم. وهذا القول اشبه واعدل فان النصوص والاثار انما دلت على ان الاجر والثواب مشروط بالحضور. لا - 00:58:20

تدل على وجوب الاعادة لا باطنا ولا ظاهرا والله اعلم. هذا هو الصواب. هذا هو الصواب. مثل ما قال رحمه الله. نعم. وسئل رحمه الله عما اذا احدث المصلي قبل السلام فاجاب اذا احدث المصلي قبل السلام بطلة مكتوبة كانت او غير مكتوبة - 00:58:40

وسئل عن رجل ضحك في الصلاة فهل تبطل صلاته ام لا؟ فاجاب اما التبسم فلا يبطل الصلاة اما اذا قهقه في الصلاة فانها تبطل ولا ينتقض وضوءه عند الجمهور كمالك والشافعي واحمد لكن - 00:59:00

الحب له ان يتوضأ في اقوى الوجهين لكونه اذنب ذنبا وللخروج من الخلاف فان مذهب ابي حنيفة ينتقض وضوءه والله اعلم. الصوم اذا ظحك لا ينقظ وظوءه تنقظ الصلاة. اما التبسم فلا يبطلها - 00:59:20

لكن اذا ضحكت على الصوت فان الترك والصلاة اجماعا باجماع اهل العلم وعليه وان كانت فريضة اما الوضوء فلا يجب لان لم يحدث ومن ذهب اليه رحمه الله ابو حنيفة رحمه الله من وجوب الوضوء ليس بجيد واذا توضأ مثل ما قال المؤلف - 00:59:40

للنشاط التوبة هذا حسن والخروج من الخلاف حسن والا فلا ينتقض الوضوء انما يعيد الصلاة نعم وسئل رحمه الله عن النحنحة والسعال والنفخ والانين. وما ذلك في الصلاة فهل تبطل بذلك ام لا؟ نعم - 01:00:00